



In the name of Allah, the compassionate, the merciful  
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه	: مطر، سيدعلى حسن، ١٩٤٣ - م.
عنوان فرارداى	: تاريخ قرآن، شرح
عنوان و نام پديدآور	: فراهه نقديه فى تاريخ القرآن للمستشرق ثيوودور نولدكه/على حسن مطر الهاشمى.
مشخصات نشر	: قم : مركز المصطفى(ص) العالمى للترجمة والنشر، ١٣٩٢.
مشخصات ظاهرى	: ٢٧١ص.؛ جدول.
فروست	: مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى صلى الله عليه و آله. معاونيه التعليم؛ ٧٤١
شابك	: ١٤٠٠٠٠ ريال: 2-822-195-964-978
وضعيت فهرست نویسى	: فاها
پادداشت	: عربى.
پادداشت	: كتابنامه : ص. [٢٤٧]- ٢٧١ : همچنين به صورت ريزنويس.
موضوع	: نولدكه، تئودور، ١٨٢٤-١٩٣٠م. . تاريخ قرآن -- نقد و تفسير
موضوع	: قرآن -- تاريخ قرآن -- جمع و گردآورى
شناسه افروده	: نولدكه، تئودور، ١٨٢٤-١٩٣٠م.
شناسه افروده	: Noldeke, Theodor
شناسه افروده	: نولدكه، تئودور، ١٨٢٤-١٩٣٠م. . تاريخ قرآن. شرح
زده بندى كنگره	: ١٣٩٣ ٢٠٢١٨ ٢٠٩٧٧٧ BP٧٧
زده بندى ديوبى	: ٢٩٧/١٩
شماره كتابشناسى مللى	: ٣٤٧٤٨٤٠

BP0414

اين كتاب با كاغد حمايتى منتشر شده است

## قراءة نقدية في تاريخ القرآن للمستشرق ثيوودور نولدكه

المؤلف: حسن على حسن مطر الهاشمى

الطبعة الثانية: ١٤٤٣ق / ١٤٠١ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمى للترجمة والنشر

المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) / عدد الطبع: ٥٠٠ / قيمت: ٨٢٠,٠٠٠ ريال

### مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربى (شارع الحجتية)، زقاق ١٨ هاتف: ٣٧٨٣٦١٣٤ / ٢٥ ٩٨

فاكس: (الرقم الداخلى، ١٠٥) // ٣٧٨٣٩٣٠٥ / ٢٥ ٩٨

◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارآية هاتف: ٣٢١٣٣١٠٦ / ٢٥ ٩٨

✉ [miup@pub.miu.ac.ir](mailto:miup@pub.miu.ac.ir) [pub-almustafa.ir](http://pub-almustafa.ir) [pub\\_almustafa](https://pub-almustafa.com)

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة

- مدير مركز النشر: مصطفى نويخت
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمى أبهرى
- المشرف الفني: السيد محمدرضا جعفري
- مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
- مشرف الطباعة: أيوب جمالي

### حقوق الطبع محفوظة للناشر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر،

أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح

مسبق ومكتوب من الناشر، وأياً مخالفة لما ذكر يعرض

للمساءلة القانونية والقضائية.



# قراءة نقدية في تاريخ القرآن للمستشرق ثيودور نولدكه

حسن علي حسن مطراهاشمي

## كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾<sup>١</sup>

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها، عبر تاريخها الطويل اتساعاً واضحاً ونمواً مطرداً، صاحبها ازدهاراً مشابهاً في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن، والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيوية وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية، في ظل المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيئات للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق، والنفس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلُق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾<sup>١</sup> فقامت في الحوزة العلمية حركة علمية كبرى بيتوجية من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامني (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، في بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تصاعد الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر» لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص أو خطأ يفوّت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلّف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم تقدّم به فضيلة الأستاذ حسن علي حسن مطر الهاشمي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المتزامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.  
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي  
للت ترجمة والنشر

## الفهرس

المقدمة .....	١٥
وجه التسمية .....	١٦
سابقة البحث .....	١٧
أهمية البحث .....	١٨
خطّة البحث .....	١٨

### الفصل الأول

مدخل تاريخي لحركة الاستشراق .....	٢١
تمهيد .....	٢١
أ) الاستشراق لغةً واصطلاحاً .....	٢١
ب) نشأة الاستشراق وتاريخه .....	٢٣
ج) أهداف الاستشراق وغاياته .....	٢٨
١. المدارس الاستشراقية .....	٣٣
الاستشراق الألماني .....	٣٩
٢. مناهج المستشرقين في دراسة الإسلام والقرآن الكريم .....	٤٧
٣. المستشرقون والأعمال القرآنية .....	٥٣
طباعة القرآن وترجمته في أوروبا .....	٥٤
١. الترجمة اللاتينية الأولى .....	٥٦
٢. الترجمة الإيطالية الأولى .....	٥٧

٣. الترجمة الألمانية الأولى ..... ٥٧
٤. الترجمة الهولندية الأولى ..... ٥٨
٥. الترجمة الفرنسية الأولى ..... ٥٨
٦. الترجمة الإنجليزية ..... ٥٨
٧. الترجمة الألمانية ..... ٥٩
٤. ثيودور نولدكه في سطور ..... ٦٠
- أ) أعماله وآثاره ..... ٦٣
- أولاً: في حقل المعجم العربي ..... ٦٤
- ثانياً: في حقل الشعر العربي ..... ٦٤
- ثالثاً: في حقل النحو العربي ..... ٦٦
- رابعاً: في مجال السيرة النبوية وتاريخ الإسلام ..... ٦٦
- ب) نولدكه والنص القرآني ..... ٦٦
- ج) مدرسة نولدكه وتلاميذه ..... ٧١

### الفصل الثاني

- ظاهرة الوحي عند نولدكه ..... ٧٧
١. مفهوم الوحي ..... ٧٧
- أ) الوحي لغةً واصطلاحاً ..... ٧٧
- ب) استعمالات الوحي في القرآن الكريم ..... ٧٨
- ج) الفرق بين الوحي النبوي وغيره ..... ٨٠
٢. الحاجة إلى الوحي ..... ٨٢
٣. تطور الوحي في المفهوم الغربي ..... ٨٥
٤. الوحي الذي تلقاه النبي الأكرم ﷺ ..... ٨٨
- رأي نولدكه في الوحي الذي تلقاه النبي الأكرم ﷺ ..... ٩١
٥. الأسباب الداعية إلى إنكار الوحي الإلهي ..... ٩٣
- كيف آمن نولدكه بنبوة محمد ﷺ ..... ٩٥
- الطريقة التي تميّز النبي من المتنبّي (المعجزة) ..... ٩٧
٦. مذهب نولدكه في الإعجاز القرآني ..... ٩٩
- شهادة رؤوس المشركين بإعجاز القرآن ..... ١٠٢
- محاولات فاشلة في معارضة القرآن ..... ١٠٤
- محاولة مسيلمة الكذاب ..... ١٠٥



- ١٠٧..... محاولة علي محمد الشيرازي مؤسس البايبة
- ١٠٩..... واحد وعشرون وجهاً بلاغياً في آية واحدة
- ١١١..... دور الفواصل والأوزان الشعرية في القرآن عند تولدكه
٧. وجوه أخرى من الإعجاز القرآني..... ١١٥
- الإعجاز العلمي..... ١١٥
- الإعجاز الغيبي..... ١١٩
- الإعجاز العددي..... ١٢١
- ٨ مصادر تعليم النبي الأكرم ﷺ..... ١٢٧
- اتهام تولدكه للنبي بالتأثر باليهودية والمسيحية..... ١٢٨
- بشارة الكتب المقدسة بالنبي محمد ﷺ..... ١٣٢
- أولاً: بشارة التوراة بالنبي الأكرم ﷺ..... ١٣٢
- ثانياً: بشارة الإنجيل بالنبي الأكرم ﷺ..... ١٣٥
- الفرقان كلمة عربية أم آرامية؟..... ١٣٧
- لا إله إلا الله كلمة الإسلام..... ١٣٩
- هل للبسملة أصل إنجيلي؟..... ١٤٠
- نظرة عامة في القرآن والأناجيل..... ١٤١
- نظرة عامة في القرآن و التوراة..... ١٤٢
- نسبة الأخطاء التاريخية للقرآن الكريم..... ١٤٦
- هامان وسفر أستير في مواجهة التحذيات التاريخية:..... ١٥٠
- قال صموئيل كندي إدي معلقاً على سفر أستير:..... ١٥١
- تأريخية وجود هامان في قصة موسى وفرعون في القرآن الكريم:..... ١٥٥
- تأثر النبي بالوثنية بوصفها مصدراً ثالثاً للقرآن على زعم تولدكه..... ١٦٠
- بحث في معنى الجن..... ١٦١
٩. ملاحظات بشأن متفرقات تفوه بها تولدكه..... ١٦٤
- أ) اتهام النبي الأكرم ﷺ بالميكافيلية..... ١٦٤
- ب) اتهام النبي الأكرم ﷺ بضعف العزيمة..... ١٦٧

### الفصل الثالث

- الترتيب الزمني لنزول القرآن الكريم في نظرية تولدكه..... ١٧١
١. نزول القرآن..... ١٧١
- مفهوم النزول وكيفيته..... ١٧١

- ١٧٣.....الحكمة من الإنزال
- ١٧٧.....الحكمة من التنزيل
- ١٧٨.....٢. نماذج من الأحكام التدريجية في الإسلام
- ١٧٩.....مقارنة بين الرّق في المفهوم الإسلامي والغربي
- ١٨٦.....٣. ترتيب السور في القرآن الموجود بين أيدينا
- ١٨٩.....٤. الأقوال في ظاهرة المكي والمدني
- ١٩١.....خصائص المكي والمدني
- ١٩٣.....محاولات مشبوهة للتمييز بين المكي والمدني
- ٢٠٢.....٥. الأقوال في أوّل وآخر ما نزل من القرآن الكريم
- ٢٠٥.....٦. الفائدة في معرفة ترتيب النزول
- ٢٠٧.....٧. ترتيب السور والآيات بحسب النزول الزمني
- ٢٠٨.....٨. آراء المسلمين في بيان ترتيب النزول
- ٢٠٨.....القائمة المنسوبة لابن عباس
- ٢٠٩.....قائمة ابن النديم في الفهرست
- ٢٠٩.....قائمة عمر بن عبد الكافي
- ٢١٠.....٩. آراء المستشرقين في بيان ترتيب النزول
- ٢١١.....محاولة جوستاف فايل
- ٢١٢.....محاولة ثيودور نولدكه
- ٢١٣.....عدد السور المكية عند فايل ونولدكه
- ٢١٤.....محاولة جريمه
- ٢١٤.....محاولة وليم موير
- ٢١٥.....محاولة ريجيس بلاشير
- ٢١٥.....محاولة ريتشارد بيل
- ٢١٦.....١٠. عودة إلى منهج نولدكه في بيان ترتيب القرآن
- ٢١٨.....(أ) سور الحقبة المكية عند نولدكه
- ٢١٩.....سور الفترة المكية الأولى
- ٢٣٠.....سور الفترة المكية الثانية
- ٢٣٥.....سور الفترة المكية الثالثة
- ٢٣٩.....(ب) سور الحقبة المدنية عند نولدكه
- ٢٤٤.....١١. بيان خصائص السور عند نولدكه

٢٤٤.....	خصائص الفترة المكيّة الأولى.....
٢٤٤.....	خصائص الفترة المكيّة الثالثة.....
٢٤٥.....	خصائص الحقبة المدنية.....
٢٤٦.....	١٢. طريقة المهندس مهدي بازركان في بيان ترتيب النزول.....
٢٥٣.....	قائمة المهندس مهدي بازركان في الترتيب الزمني لنزول سور القرآن الكريم.....
٢٥٤.....	الخلل في هذا الترتيب.....
٢٥٦.....	١٣. الأرشيف الذي قدّمه النبي لترتيب سور القرآن الكريم.....
٢٦٠.....	الموقف الحكومي من هذا القرآن المأرشف.....
٢٦١.....	مآلُ مصحف الإمام علي عليه السلام.....
٢٦٤.....	الخاتمة.....
٢٦٧.....	المصادر.....